. $ 31 @ 464 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما هي إلا آجالنا تنقضي في الدنيا فيموت الآباء ويجيء الأبناء 2 ! 2 ! بعد الموت فيبين ا تعالى حالهم يومئذ فقال ! 2 2 ! يعني عرضوا وسيقوا وحبسوا ! 2 2 ! يعني عند ربهم وعند عذاب ربهم ! 2 2 ! يعني أليس هذا العذاب والبعث ! 2 2 ! أقروا في وقت لا ينفعهم الإقرار ! 2 2 ! يعني يقول لهم الخزنة ! 2 2 ! به وتجحدون .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني غبن الذين جحدوا با وبالبعث حين اختاروا العقوبة على الثواب ! 2 2 ! يعني فجأة ومعناه أنهم جحدوا وثبتوا على جحودهم حتى إذا جاءتهم القيامة ! 2 2 ! يعني يا ندامتنا وخزينا والعرب إذا اجتهدت في المبالغة في الإخبار عن أمر عظيم تقع فيه جعلته نداء كقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! الكهف 49 ويا ندامتنا ! 2! 2 يعني ضيعنا وتركنا العمل ! 2 2 ! يعني الدنيا من عمل الآخرة ! 2 2 ! يعني آثامهم ! 2 2 ! يعني إنهم يحملون آثامهم .

وروى أسباط عن السدي قال ليس من رجل ظالم يدخل قبره إلا آتاه ملك قبيح الوجه أسود اللون منتن الريح عليه ثياب دنسة فإذا رآه قال ما أقبح وجهك فيقول كذلك كان عملك قبيحا فيقول ما أنتن ريحك فيقول كذلك كان عملك منتنا فيقول من أنت فيقول أنا عملك فيكون معه في قبره فإذا بعث يوم القيامة قال له إني كنت أحملك في الدنيا باللذات والشهوات فأنت اليوم تحملني فيركب على ظهره حتى يدخله النار قال وذلك قوله ! 2 2 ! وذلك على سبيل المجاز يعني يعملون وبال ذلك على ظهورهم وعقوبته ويقال أوقرت ظهورهم من الآثام أي ثقلت وحملت وأصل الوزر في اللغة هو الثقل ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بئس ما يزرونه يعني يحملونه $ سورة الأنعام 32 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لعب كلعب الصبيان يبنون بنيانهم ثم يهدمونه ويلعبون ويلهون به ويبنون ما لا يسكنون ويأملون ما لا يدركون